

اسم محمد في القرآن والتوراة والإنجيل

written by Harakatuna

قد أجمع العلماء من الأشاعرة أن نبينا محمد خاتم الأنبياء . وهذا يدل على أن من الذي لا يعتقد و لا يؤمن به وهو خارج من الإسلام

ولو أرسل نبينا محمد كخاتم الأنبياء ولكن اسمه قد عرف و كتب في الكتب القديمة كالتوراة والإنجيل. و قد علم الأنبياء القدماء عن اسمه

الآن قد صعب طلب اسم محمد و مطاردة اسمه في التوراة والإنجيل مباشرة لأن ذلك الكتاب قد غيّره الأمة القديمة ليحاسب هواهم. ونعرف أن الله قد حافظ القرآن الكريم ولا يحافظ غيره. كما قال الله تعالى في القرآن العظيم إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

ولذلك أن إحدى الطرق لتعريف اسمه في الكتب القديمة وهي بالحديث النبوي الذي أشار إليه. الحديث الذي رواه ابن عباس أن النبي يقول اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحميد وإنما سميت أحميد لأني أحميد عن أمتي جهنم

اسم محمد يكون في القرآن الكريم سورة العمران 144
”وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۚ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ“

قد نعلم أيضا من الحديث ابن عباس أن اسم نبينا محمد بأحمد قد كتب في التوراة والقرآن أخبره أيضا. وهو في السورة ص6

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ

في الحديث الآخر أن النبي قد يذكر لنا خمسة أسماء. هذا الحديث قد رواه مسلم في صحيحه أن النبي يقول لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي ”يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَىٰ قَدَمَيْي، وأنا العاقب، والعاقب: الذي ليس بعده نبي، وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً